

تقييم البرنامج الإرشادي لزراع محصول القمح فى محافظة القليوبية

د / ظاهر محمد ابوالعطا د/ صلاح عباس حسين د/ أمل إسماعيل سعد
باحث أول باحث أول باحث

بقسم بحوث البرامج الإرشادية - معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية

المستخلص

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على مدى تحقيق البرنامج الإرشادي لأهدافه المعرفية والتفزيونية المتعلقة بالنهوض بمحصول القمح من خلال الأهداف الفرعية التالية: تحديد معرفة الزراع المبحوثين للتوصيات الفنية المتعلقة بهذا المحصول، وتطبيق الزراع المبحوثين للتوصيات الفنية المتعلقة بالمحصول، ومدى إستفادة الزراع المبحوثين من أنشطة البرنامج الإرشادي لهذا المحصول، ومناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لهذا المحصول، ومدى كفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لهذا المحصول، وإمكانية البرنامج الإرشادي فى حل مشاكل زراع هذا المحصول .

وقد أجرى البحث فى محافظة القليوبية، وتم إختيار ثلاثة مراكز هى: بنها، طوخ، شبين القناطر، ولتحقيق أهداف البحث تم أخذ البرنامج الإرشادي لمحصول القمح موضع الدراسة من البرامج الإرشادية التي نفذت بالمحافظة، تم تحديد حجم عينة البحث طبقا لمعادلة كرجيسى ومورجان (Kregcie&Morgan,1970)، وقد تم إختيارها بطريقة عشوائية بسيطة فى موسم 2014/2013 و بلغت 363مبحوثا بنسبة 5,49% من إجمالى الشاملة والبالغ عددهم 6610 مبحوثا وتوزعوا على قرى البحث بواقع 116 مبحوثا بقرية شبلنجة مركز بنها، و 187 مبحوثا من قرية ميت كنانة مركز طوخ، و 60 مبحوثا من قرية تل بنى تميم مركز شبين القناطر، وإستخدمت المقابلة الشخصية مع إستخدام إستمارة الإستبيان كأداة جمع البيانات بعد إختيارها مبدئيا على عينه من زراع القمح بقرية نوى مركز شبين القناطر وإجراء التعديلات اللازمة عليها لتصبح صالحة لتحقيق الغرض منها، وقد تم تجميع البيانات خلال شهر ديسمبر 2014م وإستخدم فى عرض النتائج التوزيع التكرارى والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والدرجة المعيارية .

وقد أظهرت النتائج :

1. أن المتوسط الحسابى لمتوسطات درجة معرفة زراع محصول القمح المبحوثين 1,23 درجة بنسبة 61,5% 0 بما يعنى أن درجات معرفة الزراع كانت متوسطة .
2. أن المتوسط الحسابى لمتوسطات درجات ممارسات زراع محصول القمح المبحوثين 0,90 درجة بنسبة 44,9%، بما يعنى أن درجات ممارسات الزراع كانت منخفضة.
3. أن المتوسط الحسابى لدرجة الإستفادة من أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول القمح 0,49 درجة بنسبة 16,33%، بما يعنى أن الزراع المبحوثين إستفادوا بدرجة قليلة من أنشطة البرنامج الإرشادي .
4. أن المتوسط الحسابى لمناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول القمح 1,61 درجة بنسبة 53,66%، بما يعنى أن التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي كان مناسباً لحد ما .
5. أن المتوسط الحسابى لكفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول القمح 1,66 درجة بنسبة 55,33%، بما يعنى أن الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي كان كافياً لحد ما .
6. أن المتوسط الحسابى لإمكانية البرنامج الإرشادي فى حل مشاكل زراع محصول القمح 0,31 درجة بنسبة 10,33% بما يعنى أن البرنامج الإرشادي حل بعض من مشاكل زراع محصول القمح .
7. أن المتوسط الحسابى لدرجة التقييم للمؤشرات الخاصة بالبرنامج المتعلق بمحصول القمح وكانت 0,99 درجة وهى منخفضة مما يشير الى عدم تحقيق البرنامج الإرشادي للأهداف التى وضع من أجلها.

مقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر الإرشاد الزراعي أحد المداخل الرئيسية التي يمكن الإعتماد عليها في تحديث الزراعة وتحقيق التنمية الزراعية ، ومواكبة التغيرات الجارية من خلال الأورار الرئيسية التي يؤديها سواء بصورة منفردة أو مجتمعة والتي أوردها " رشاد " (6: ص3) نقلاً عن " موشر "، وروجرز" وهي : تعليم المزارعين بمساعدتهم على التمكن من المعرفة الجديدة وتنمية المهارات المستحدثة لديهم، بجانب مساعدتهم على تنمية موارد جديدة لهم في مجال الإنتاج الزراعي ومدهم بالتكنولوجيا المفيدة وتشجيعهم على الأخذ بالجديد ، وتنمية علاقات الثقة بداخلهم .

ويمكن بلورة الدور الأساسى والجوهري للإرشاد الزراعى فى مساعدة السكان الريفيين على مساعدة أنفسهم من خلال ما يقدمه لهم من جهود تعليمية ، ترتكز على مادة تعليمية ذات صيغة تطبيقية، وتسعى لإيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم الميدانية، مستندا فى ذلك على نتائج البحوث والتوصيات العلمية، لذا كان من الضروري أن توجد علاقات مستمرة ومتشابهة ومتداخلة بين أجهزة التعليم الإرشادى وأجهزة البحث العلمى الزراعى، على إعتبار أن أجهزة البحث العلمى هى المعنية بإنتاج وتطوير وتكييف التكنولوجيا، وأجهزة التعليم الإرشادى هى المعنية بنقل هذه التكنولوجيا (5 : ص 621).

ويعتمد الإرشاد الزراعى فى أداء هذا الدور على برامج إرشادية يكون محورها الأساسى مشكلات وإحتياجات المسترشدين، ولتحقيق أكبر قدر من التغيرات فى سلوك الجمهور الإرشادى ، فان هذا يتطلب جهود منظمة من جانب العاملين بالجهاز الإرشادى لتخطيط البرامج الإرشادية الفعالة والقدرة على إحداث هذه التغيرات السلوكية المرغوبة، وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة (9: ص ص 3-4).

وتشير نتائج البحوث إلى ضرورة تناسب المحتوى التعليمي لهذه البرامج مع حاجات وإهتمامات الأفراد، مما يؤكد أهمية التعرف على حاجات وإهتمامات الزراع قبل وضع أهداف البرامج الإرشادية ، ولذلك يقوم جهاز الإرشاد الزراعى عن طريق الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى بوضع عدد كبير من البرامج الإرشادية الزراعية فى مجالات عديدة ومتنوعة وهذه البرامج تحمل فى مضمونها توصيات وأنشطة وإرشادات زراعية لكي تبنى هذه البرامج على أساس واقع الإحتياجات والمشاكل الفعلية للزراع ، بما يؤدي إلى حصولهم على إنتاج زراعى مرتفع ودرجة جودة عالية حتى تمكنهم من التصدي للمنافسة القوية(2: ص 2).

ولهذا أصبح للإرشاد الزراعى أصول وقواعد وبرامج تستند إلى أساليب علمية وتكنولوجية متطورة وسريعة على طول مراحل الإنتاج ليستفيد بها الزراع (8 :ص 2).

والبرنامج الإرشادى هو مجموعة من الأنشطة التى يشترك فى وضعها المبرمج والمسترشدون معا ، وذلك بدءا بتحديد الإحتياجات حتى تنفيذه (1 :ص ص 4-5)، ومما لاشك فيه أن البرامج الإرشادية هى أساس العمل الإرشادى، وأن نجاح العمل الإرشادى ونتائجه يعتمد بالدرجة الأولى على كمية ونوعية البرامج الإرشادية المقدمة، وتعتبر هذه البرامج بمثابة نقطة البدء لاحداث التغيرات المستهدفة، وحتى تكون هذه البرامج فعالة يستلزم تطبيق الأسلوب العلمى فى تخطيطها وتنفيذها، ومن ناحية اخرى يتطلب تحقيق أقصى درجة من النجاح لعملية تخطيط وتنفيذ ذلك البرامج الإرشادية، وإجراء تقييم لكل نشاط من أنشطة بناء البرنامج الإرشادى بشكل مستمر ومتتابع، ويعتمد نجاح هذا التقييم على عوامل كثيرة منها دقة تقييم كل خطوة والخطوة السابقة لها، ويقوم بهذا التقييم العاملون الارشاديون القائمون بأنشطة التخطيط أنفسهم أو باحثون متخصصون من خارج الجهاز الإرشادى (7 :ص 5).

ويعتبر التقييم الإرشادى عملية تهدف الى قياس التغيرات السلوكية لجمهور الإرشاد الزراعى المترتبة على تنفيذ برامج ارشادية معينة، ومدى تحقيق هذه التغيرات للأهداف الموضوعه ، مع تقدير فاعلية الطرق والمعينات الإرشادية المستخدمة للوصول الى هذه التغيرات فى جميع المجالات، مع مراعاة أن يشمل القياس جميع خطوات البرنامج من بداية البرنامج حتى نهايته ، وأن تكون نهاية البرنامج بمثابة بداية لبرنامج إرشادى جديد ، وتتضمن عملية تقييم النتائج أو مايسمى بالتقييم النهائى للبرنامج الإرشادى قياس هذه التغيرات السلوكية لجمهور الإرشاد، وقياس هذه التغيرات يقوم المقيم بمقارنة التغيرات السلوكية التى حدثت فعلا من تنفيذ البرنامج والتي تسمى قياس التقدم الحادث ، ومقارنتها بالتغيرات السلوكية المرغوبة والموضحة فى أهداف البرنامج ، مع التعرف على مسببات النجاح أو القصور (4 ، ص 298).

كما يتطلب التقييم الجيد لتلك البرامج الإرشادية تحديدالمعايير والمؤشرات التى عن طريقها تقرر مدى نجاح البرامج الإرشادية القائمة أو المرجوالقيام بها والحكم على مدى جدوى إستمرارها أو تعديلها أو توقفها، ولذلك تحتاج الى تطوير وتعديل بصورة مستمرة مثلها مثل مختلف البرامج الأخرى فى مجالات الحياة وتخصصاتها .

ونظرا لأهمية التقييم فى كافة المجالات الزراعية عامة والمجال الإرشادى وخاصة البرامج الإرشادية فإن العديد من العاملين لا يرغبون فى إجراء التقييم المبني على أسس علمية خوفا من أن يظهر هذا التقييم مدى تقصيرهم فى المهام الموكولة اليهم بتنفيذها وخاصة عند تطبيق البرامج الإرشادية للحاصلات

الاستراتيجية والتي من بينها البرنامج القومي لمحصول القمح والذي يحمل في طياته العديد من المستحدثات الزراعية سواء في الأصناف عالية الإنتاج أو عمليات الزراعة والخدمة لهذا المحصول ، والقمح يعد من محاصيل الحبوب الغذائية الهامة ،

يحتوي في الوقت نفسه على البروتينات والفيتامينات والأملاح المعدنية ويعتبر مصدراً لعدد كبير من أنواع الخبز والبسكويت والمكرونه ويستعمل على نطاق واسع في عمل صناعة الشوكولاته، كما أن التبن الناتج عن القمح يمكن أن يدخل كعلف خشن ويستعمل أيضاً كفرشة للحيوانات، والنباتات الخضراء الغضة من القمح يمكن أن تؤخذ بأي شكل لتغذية الحيوان وكذلك النباتات غير الناضجة يمكنها أن تحصد وتستعمل في صناعة السيلاج والدريس أيضاً" ، إلا أنه من الملاحظ شيوع العديد من الممارسات الخاطئة والأساليب التقليدية في عمليات زراعة وخدمة هذا المحصول وعدم إجراء دراسة تقييمية لأهداف البرنامج الإرشادي تراعى الإعتبارات السابقة عند إجراء التقييم للبرنامج، لذا فإن الأمر يتطلب ضرورة إجراء دراسة تقييمية لهذا البرنامج بمحافظة القليوبية تبنى على أسس علمية للوقوف وتأخذ في إعتبارها ماسبق حتى يمكن العمل على مدى تحقيقه لأهدافه التي قام من أجلها وهي تعديل سلوك الزراع التفكيرى والتفبذى عند زراعة هذا المحصول للتمكن من زيادة إنتاجيته والمساهمة فى تحقيق الإكتفاء الذاتى من الحبوب الغذائية فى مصر .

أهداف البحث: تمشيا مع أبعاد المشكلة البحثية السابقة فإن البحث يستهدف بصورة رئيسة التعرف على مدى تحقيق البرنامج الإرشادي لأهدافه المعرفية والتفبذية المتعلقة بالنهوض بمحصول القمح من خلال تحديد:-

- 1- معرفة الزراع المبحوثين للتوصيات الفنية المتعلقة بمحصول القمح.
- 2- تطبيق الزراع المبحوثين للتوصيات الفنية المتعلقة بمحصول القمح.
- 3- مدى إستفادة الزراع المبحوثين من أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول القمح.
- 4- مناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول القمح.
- 5- مدى كفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول القمح.
- 6 - إمكانية البرنامج الإرشادي فى حل مشاكل زراع محصول القمح .

محددات البحث:

نظرا لتعدد المجالات التي يتم تقييم البرنامج من خلالها ومحدودية إمكانيات الباحثين فإن البحث الحالى قد إقتصر على التعرف على مدى تحقيق البرنامج الإرشادي للأهداف الخاصة بتعديل سلوك الزراع من خلال التعرف على المعرفة والتفبذ لأنشطة البرنامج والإستفادة من أنشطته ومناسبة وكفاية الوقت لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي و إمكانية البرنامج فى حل مشاكل زراع هذا المحصول للتوصل الى مؤشرات يمكن من خلالها الحكم على درجة تحقيق البرنامج للأهداف الموضوعه لتحقيق الآثار سابقة الذكر.

التعريف الإجرائى المستخدم فى البحث:

تقييم البرنامج الإرشادي: يقصد به فى هذه الدراسة قياس ما أمكن تحقيقه من أهداف البرنامج الإرشادي لمحصول القمح الذى تم تنفيذه من خلال تحديد:-معرفة الزراع للتوصيات الفنية المتعلقة بمحصول القمح، وتطبيق الزراع للتوصيات الفنية المتعلقة بمحصول القمح ، ومدى إستفادة الزراع المبحوثين من أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول القمح، و مناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول القمح، ومدى كفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول القمح، وإمكانية البرنامج الإرشادي فى حل مشاكل زراع محصول القمح .

الطريقة البحثية :

أولا : منطقة البحث وعينته: أجرى البحث فى محافظة القليوبية التى تتكون من سبع مراكز إدارية هي: بنها، كفر شكر، طوخ، قليوب، القناطر الخيرية، شبين القناطر، والخانكة، ولتحقيق أهداف هذا البحث تم أخذ البرنامج الإرشادي لمحصول القمح موضع الدراسة من البرامج الإرشادية التى نفذت بالمحافظة ، وأختير ثلاث مراكز من بين المراكز السبع التى تزرع محصول القمح ، والتي تتألف منها المحافظة وهذه المراكز هي: بنها، طوخ ، شبين

القناطر ، حيث كانت إجمالي المساحة المزروعة بهذا المحصول بتلك المراكز 13512، 13554، 12389 فدان على التوالي بنسبة 22,7% ، 22,8% ، 20,8% على التوالي من إجمالي المساحة المزروعة بمحصول القمح على مستوى المحافظة عام 2013 (12: بيانات غير منشورة) .

وتلى ذلك تحديد ثلاثة قرى عشوانيا من المراكز الثلاث سالف الذكر السابق تحديدهم، فكانت قرية شبلنجه بمركز بنها، و المساحة المزروعة بها 1506 فدان بنسبة 11,1 % من إجمالي المساحة المزروعة بالمركز، و قرية ميت كنانة بمركز طوخ حيث كانت المساحة المزروعة بها 3133 فدان بنسبة 23,1 % من إجمالي المساحة المزروعة بالمركز ، و قرية تل بن تميم بمركز شبين القناطر وكانت المساحة المزروعة بها 830 فدان بنسبة 6,7 % من إجمالي المساحة المزروعة بمحصول القمح (10، 11، 12: بيانات غير منشورة).

ولتحقيق أهداف البحث تم تحديد حجم عينة البحث طبقا لمعادلة كرجسي ومورجان (15 : 62 : Kreggie&Morgan,1970) ، وقد تم إختيارها بطريقة عشوائية بسيطة في موسم 2014/2013 حيث بلغت 363 مبحوثا بنسبة 5,49% من إجمالي الشاملة والبالغ عددهم 6610 مبحوثا وتوزعوا على قرى البحث بواقع 116 مبحوثا بقرية شبلنجة ، و 187 مبحوثا من قرية ميت كنانة ، و 60 مبحوثا من قرية تل بنى تميم.

ثانيا: جمع البيانات:

تم جمع البيانات البحثية بالمقابلة الشخصية للمبوثين بإستخدام إستمارة الإستبيان والخاصة بتقييم البرنامج الإرشادي لمحصول القمح، وقد إشتملت على ستة مقاييس منها إثنين لتحديد معرفة وتطبيق المبوثين للممارسات المتعلقة بالتوصيات الفنية التي يوصي بها الإرشاد الزراعي ، والتي إعتد في بنائها على النشرة الإرشادية التي تحتوي على التوصيات الفنية الخاصة بالعمليات الزراعية لهذا المحصول موضع الدراسة، والتي أصدرتها وزارة الزراعة (3 : بيانات رسمية منشورة). والثالث: تحديد مدى إستفادة الزراع المبوثين من أنشطة البرنامج الإرشادي للمحصول موضع الدراسة ، والرابع: التعرف على مدى مناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي ، والخامس تحديد مدى كفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي ، والسادس تحديد إمكانية البرنامج الإرشادي في حل مشاكل زراع المحصول موضع الدراسة ، والتي إعتمدت في حصرها على البرنامج الإرشادي للمحصول القمح والتي أصدرته وزارة الزراعة (14 : بيانات رسمية غير منشورة). ثم إعدادها بالشكل الذي يحقق أهداف البحث ، وبعد ذلك إجرى إختيار مبدئي لتلك الإستمارة على عينه مقدارها 45 من زراع القمح بقرية نوى لتحديد مدى سهولتها وتحقيقها للأهداف التي صممت من أجلها، وتم إجراء التعديلات اللازمة عليها لتصبح صالحة لتحقيق الغرض منها ، وقد تم تجميع البيانات في شهر ديسمبر عام 2014 م .

ثالثا: المعالجة الكمية للبيانات :

ولكي تحقق البيانات التي جمعت أهداف الدراسة تم تفريغها وتبويبها وجدولتها، وقد تضمنت ستة مؤشرات تحتوي أولهما وثانيهما: معرفة وتطبيق ممارسات الزراع المبوثين المتعلقة بالتوصيات الفنية بمحصول القمح ، ولتحديد درجة المعرفة والتطبيق للممارسات فقد أعطي المبحوث درجتين في حالة إستجابته الدالة على معرفته للتوصية أو قيامه بتطبيقها ، في حين أعطي درجة الصفر في حالة عدم المعرفة للتوصية أو عدم تطبيقه للممارسة ، ويجمع درجات المبحوث التي حصل عليها من إستجابته لبند التوصيات الفنية أمكن الحصول على درجة تعبر عن معرفته وتطبيقه للممارسات الفنية . وقد تم توزيع المبحوثين وفقاً لمتوسط درجات معرفة وتنفيذ الممارسات إلى ثلاث فئات هي: معرفة أو ممارسة مرتفعة (1,34 درجة فأكثر) - معرفة أو ممارسة متوسطة (0,67 - أقل من 1,34 درجة) - معرفة أو ممارسة منخفضة (أقل من 0,67 درجة). وتم حساب المتوسط الكلي لمتوسطات درجات معارف أو ممارسات الزراع المبوثين للتوصيات الفنية المتعلقة بالمحصول موضع الدراسة بقسمة مجموع المتوسطات على عددهم.

أما المؤشر الثالث والذي يتعلق بتحديد درجة إستفادة الزراع المبوثين من أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول القمح.

فقد تم قياسه بسؤال المبحوثين عن الأنشطة الإرشادية الواردة ببرنامج محصول القمح (7 أنشطة)، وقد أعطى كل مبحوث ثلاث درجات في حالة إستجابته بالإستفادة من أنشطة البرنامج الإرشادي بدرجة كبيرة ، ودرجتين في حالة الإستجابة الدالة على إستفادة بدرجة متوسطة ، ودرجة واحدة في حالة إستفادة بدرجة قليلة . في حين أعطى درجة الصفر في حالة عدم الإستفادة من أنشطة البرنامج الإرشادي ، ويجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث أمكن الحصول على درجة كلية تدل على درجة الإستفادة من أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول القمح ، وتم توزيع كل مبحوث حسب درجته إلى هذه الفئات وهي درجة إستفادة قليلة (1-0،1 درجة)، درجة إستفادة متوسطة (1،1 - 2 درجة) ، درجة إستفادة كبيرة (1،1-3 درجة) ، وتم حساب المتوسط الكلي لدرجة إستفادة الزراع المبوثين من أنشطة البرنامج الإرشادي لهذا المحصول بضرب درجة كل فئة في عدد التكرارات الخاصة بها ثم جمعها وقسمة المجموع على عدد المبحوثين.

أما المؤشر الرابع الذي يتصل بتحديد مدى مناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول القمح.

فقد تم قياسه بسؤال المبحوثين عن مناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول القمح (7 أنشطة) ، وقد أعطي كل مبحوث درجة واحدة في حالة استجابته بعدم مناسبة التوقيت ، ودرجتان في حالة مناسب لحد ما ، وثلاث درجات في حالة التوقيت مناسب ، وجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث أمكن الحصول على درجة كلية تدل على درجة مناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لهذا المحصول ، وتم توزيع كل مبحوث حسب درجته إلى هذه الفئات وهي التوقيت غير مناسب (صفر-1 درجة)، مناسب لحد ما (1,1 - 2 درجة) ، مناسب (1,1-2 - 3 درجة)، وتم حساب المتوسط الكلي لدرجة إستفادة الزراع المبحوثين من أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول القمح بضرب درجة كل فئة في عدد التكرارات الخاصة بها ثم جمعها وقسمة المجموع على عدد المبحوثين.

أما المؤشر الخامس والذي يتصل بمدى كفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول القمح.

فقد تم قياسه بسؤال المبحوثين عن الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول القمح (7 أنشطة)، وقد أعطي كل مبحوث درجة واحدة في حالة إستجابته بعدم كفاية الوقت ، ودرجتان في حالة كافٍ لحدما، وثلاث درجات في حالة الوقت كافٍ ، وجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث أمكن الحصول على درجة كلية تدل على درجة كفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج ، وتم توزيع كل مبحوث حسب درجته إلى هذه الفئات وهي: غير كاف (صفر-1 درجة)، كاف لحدما(1,1 - 2 درجة) ، كاف (1,1-2 - 3 درجة) ، وتم حساب المتوسط الكلي لدرجة كفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول القمح بضرب درجة كل فئة في عدد التكرارات الخاصة بها ثم جمعها وقسمة المجموع على عدد المبحوثين.

أما المؤشر السادس والذي يتعلق بتحديد إمكانية البرنامج الإرشادي في حل مشاكل الزراع المبحوثين لمحصول القمح .

فقد تم قياسه بسؤال المبحوثين عن إمكانية البرنامج الإرشادي في حل مشكلاتهم عند زراعة محصول القمح ، وقد أعطي كل مبحوث درجة واحدة في حالة إستجابته بحل بعض من المشاكل ، ودرجتان في حالة حل قليل منها ، وثلاث درجات في حالة حلها كلها ، في حين أعطي درجة الصفر في حالة عدم حل مشاكل المبحوثين ، وجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث أمكن الحصول على درجة كلية تدل على درجة إمكانية البرنامج الإرشادي في حل مشاكل الزراع المبحوثين لمحصول القمح ، وتم توزيع كل مبحوث حسب درجته إلى هذه الفئات وهي حل بعض من المشاكل (1-0,1 درجة) ، حل قليل منها (1,1 - 2 درجة) ، وحلها كلها (1,1 - 2 - 3 درجة) ، وتم حساب المتوسط الكلي لإمكانية البرنامج الإرشادي في حل مشاكل زراع المحصول القمح بضرب درجة كل فئة في عدد التكرارات الخاصة بها ثم جمعها وقسمة المجموع على عدد المبحوثين.

أما المؤشر الأخير المتصل بتحديد درجة تحقيق البرنامج الإرشادي لمحصول القمح لأهدافه.

فقد قيس من خلال حساب الدرجة المعيارية للمؤشرات المختلفة لقياس تقييم البرنامج الإرشادي وهي: متوسط درجة معرفة الزراع المبحوثين لمحصول القمح ، ومتوسط درجة تطبيق ممارسة الزراع للممارسات المدروسة ، ومتوسط درجة الإستفادة من أنشطة البرنامج الإرشادي، ومتوسط مناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي ، ومتوسط كفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي ، ومتوسط إمكانية البرنامج الإرشادي في حل مشاكل زراع محصول القمح وذلك لإختلاف الاسئلة ووحدات القياس وأنماط الإستجابة في كل مؤشر عن المؤشرات الأخر لتقييم مدى تحقيق البرنامج لأهدافه وجمع الدرجات المعيارية لكل مبحوث في المؤشرات المختلفة التي تتعلق بالبرنامج الإرشادي أمكن الحصول على درجة معيارية كلية تعبر عن درجة التقييم للمؤشرات المدروسة ، وتم حساب متوسط درجة تقييم البرنامج الإرشادي لمحصول القمح ، (بقسمة مجموع الدرجات المعيارية للمؤشرات التي تتعلق بالبرنامج الإرشادي على عدد تلك المؤشرات)، وتم توزيع المبحوثين وفقا لهذه الدرجات إلى ثلاث فئات هي اهداف البرنامج الإرشادي تحققت بدرجة منخفضة (صفر-1 درجة) ، تحققت بدرجة متوسطة (1,1 - 2 درجة) ، تحققت بدرجة مرتفعة (1,1 - 2 - 3 درجة).

رابعا: عرض وتحليل البيانات: تم إستخدام التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابي لعرض قياس المؤشرات أو الجوانب المختلفة المتعلقة بتقييم البرنامج الإرشادي لمحصول القمح ، وإستخدمت أيضاً الدرجة المعيارية لأمكانية تجميع المؤشرات المتعلقة بتقييم البرنامج والحصول على درجة متوسطة تعبر عن متوسط درجة تقييم البرنامج.

النتائج ومناقشتها:**أولاً: مستوى معرفة الزراع المبحوثين فيما يتعلق بالتوصيات الفنية لمحصول القمح.**

للتعرف على معرفة زراع القمح المتعلقة ببند توصياته الفنية تم حساب متوسط درجات هذه المعرفة لكل توصية من التوصيات الفنية فكانت النتائج كما هو مبين بالجدول رقم (1) ، والتي أوضحت أن متوسطات الدرجات الفعلية لمعرفة زراع القمح كانت مرتفعة وتتنحصر بين حد أقصى قدره 2 درجة وذلك بالنسبة لأفضل أصناف القمح الموصى بها، وطرق زراعة محصول القمح فيما يتعلق بالزراعة على مصاطب بطريقه النقر - طريقه التسطير - طريقة البدار، وأنسب معدل التقاوى فيما يتصل بالزراعة على مصاطب 45كجم للقدان وحد أدنى قدره 1,33 درجة فيما يختص بأنسب كمية لإضافة سماد سوبر فوسفاتي فيما يتعلق بإضافة 3/1 شيكارة/ف سماد فوسفاتي 45% (ثلاثي)، وتتنحصر بين هذين المتوسطين التوصيات التالية: خطوات خدمة الأرض قبل الزراعة فيما يتعلق بكل من الحرث مرتين متعاضتين ، والترحيف لتتعميم سطح التربة ، وطرق زراعة القمح فيما يختص بالزراعة عفير باستعمال آلة التسطير - عفير بدار - حرثي ، وأنسب معدل التقاوى فيما يتصل بكل من : الزراعة عفير باستعمال آلة التسطير 4 كيلات (50كجم) ، الزراعة عفير بدار 5 كيلات (60كجم) ، والزراعة حرثي 6 كيلات (70كجم) ، وأنسب كمية لإضافة السماد البلدي ، وأنسب كمية لإضافة السماد الفوسفاتي فيما يختص بإضافته نثراً على الحقل ، وأنسب كمية لإضافة السماد الأزوتي فيما يتصل بإضافته 3,25 شيكارة/ف يوريا 46% ، والإجراءات الواجب مراعاتها عند مقاومة الحشائش فيما يتعلق بكل من : استخدام تقاوى منقاه خالية من بذور الحشائش ، استخدام النقاوة اليدوية قبل رية المحايه وقبل رية الزراعة ، استخدام المبيدات ، وطرق مقاومة الفئران فيما يتصل باستخدام فوسفيد الزنك المحمل على ذرة مجروش ، وطرق مقاومة صدأ الساق وحشرة المن والبياض الدقيقي في القمح فيما يتعلق باستعمال المبيدات ، وأهم علامات النضج في القمح ، والإجراءات التي تتبع قبل حصاد القمح ، وأنسب وقت لحصاد القمح .

كما تبين أن متوسطات الدرجات الفعلية لمعرفة المبحوثين كانت متوسطة تتحصر حد أقصى قدره 1,32 درجة وذلك بالنسبة لطرق مقاومة الطيور الضارة فيما يختص باستعمال طرق ميكانيكية : كاستخدام شرائط نايلون - دعامات خشبية - مسدسات صوت - هدم أعشاش الطيور حول الحقل ، وحد أدنى قدره 0,65 درجة فيما يختص بأنسب طرق التسميد النيتروجيني بالأمونيا الغازية فيما يتصل بترك الأرض دون تقليب لمدة 4 أيام ، وتتنحصر بين هذين المتوسطين التوصيات التالية: جميع بنود أنسب ميعاد الزراعة ، وخطوات خدمة الأرض قبل الزراعة فيما يتعلق بتسوية سطح التربة بالليزر ، وجميع بنود أنسب عدد ريات القمح ، وجميع بنود أفضل ميعاد لرية المحايه ، وأنسب كمية لإضافة سماد سوبر فوسفات فيما يختص بإضافة 2 شيكارة/ف سماد فوسفاتي 15% (أحادي) ، وجميع بنود أنسب طرق إضافة السماد الفوسفاتي ، وأنسب كمية لإضافة السماد الأزوتي فيما يتعلق بكل من : إضافة 4,5 شيكارة/ف نترات نشادر 33% ، و 7,25 شيكارة/ف سلفات نشادر 20,6% ، وجميع بنود أفضل طرق وميعاد إضافة السماد الأزوتي ، وجميع بنود أنسب طرق التسميد النيتروجيني بالأمونيا الغازية ، وأهم فوائد استعمال الأمونيا الغازية في التسميد فيما يتصل بزيادة المحصول 14% ، والإجراءات الواجب مراعاتها عند مقاومة الحشائش فيما يتعلق بكل من إتباع الزراعة الحرثي أو العفير المحسن في الأراضي الموبوءة بالحشائش ، والزراعة في الميعاد الموصى به ، ووالزراعة على سطور أو خطوط أو مصاطب لتوزيع التقاوى بانتظام وسهولة النقاوة اليدوية للحشائش ، وطرق مقاومة الفئران فيما يتصل باستخدام المبيدات ، وجميع بنود طرق مقاومة الطيور الضارة ، وجميع بنود طرق مقاومة القواقع ، ووطرق مقاومة صدأ الساق وحشرة المن والبياض الدقيقي في القمح فيما يختص باستعمال تقاوى معتمدة للأصناف الموصى بها ، وجميع بنود أفضل ميعاد لحصاد القمح .

بينما كانت متوسطات الدرجات الفعلية لمعرفة المبحوثين منخفضة تتحصر بين حد أقصى قدره 0,55 درجة وذلك بالنسبة لأنسب كمية لإضافة السماد الأزوتي فيما يتعلق بإضافة 9,5 شيكارة/ف نترات جير 15% ، والإجراءات الواجب مراعاتها عند مقاومة الحشائش فيما يختص بزراعة القمح في أرض زرعت بالبرسيم في الموسم الشتوي السابق ، وحد أدنى قدره 0,15 درجة وذلك فيما يتصل بأهم فوائد استعمال الأمونيا الغازية في التسميد فيما يتصل بتوفير العمالة اليدوية ، وتتنحصر بين هذين المتوسطين توصية: أهم فوائد استعمال الأمونيا الغازية في التسميد فيما يتعلق بانتظام توزيع السماد على الحقل .

هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي لمتوسطات درجة معرفة زراع محصول القمح المبحوثين 1,23 درجة بنسبة 61,5% بما يعني أن درجات معارف الزراع كانت متوسطة.

مما سبق يتضح أن متوسطات درجة معرفة زراع محصول القمح المبحوثين كانت متوسطة ، وهذا يعني أن هناك الكثير من المعارف ما زالت تنقص زراع المحصول بمنطقة الدراسة ، ويحتاجون الى معرفتها بدرجة كبيرة وتمثل فرصاً تعليمية إرشادية يجب أن يضعها في الإعتبار مخططي

ومنفذي البرامج الإرشادية الحقلية عند تخطيطهم للبرامج الإرشادية المستقبلية الهادفة إلى تغيير معارف الزراع لمحصول القمح بمنطقة الدراسة وغيرها من المناطق المشابهة لها.

ثانياً: مستوى تطبيق الزراع المبحوثين للممارسات المتعلقة بالتوصيات الفنية لمحصول القمح .

للتعرف على درجة تطبيق زراع القمح للممارسات المتعلقة ببند توصياته الفنية تم حساب متوسط درجات تطبيق هذه الممارسات لكل توصية من التوصيات الفنية فكانت النتائج كما هو مبين بالجدول رقم (1) ، والتي أوضحت أن متوسطات الدرجات الفعلية لممارسات زراع القمح كانت مرتفعةً تنحصر بين حد أقصى قدره 2 درجة وذلك بالنسبة لأصناف القمح الموصى بها ، وحد أدنى قدره 1,33 درجة فيما يختص بأنسب كمية لإضافة السماد البلدي ، وتنحصر بين هذين المتوسطين التوصيات التالية: أنسب معدل التقاوى فيما يتعلق بالزراعة على مصاطب 45كجم/ف ، والإجراءات الواجب مراعاتها عند مقاومة الحشائش فيما يختص بكل من : استخدام تقاوى منقاه خالية من بذور الحشائش ، واستخدام النقاوة اليدوية قبل رية المحاياه وقبل رية الزراع ، واستخدام المبيدات ، وطرق مقاومة صدأ الساق وحشرة المن والبياض الدقيقي فى القمح فيما يتصل بإستعمال المبيدات ، وأهم علامات النضج فى القمح ، و الإجراءات التى تتبع قبل حصاد القمح .

بينما كانت متوسطات الدرجات الفعلية لممارسات المبحوثين متوسطةً تنحصر بين حد أقصى قدره 1,24 درجة وذلك بالنسبة لخطوات خدمة الأرض قبل الزراعة فيما يتعلق بكل من :الحراثة مرتين متعامدتين ،والترخيف لتتعمق سطح التربة، وحد أدنى قدره 0,67 درجة وذلك فيما يتعلق بأفضل طرق وميعاد لإضافة السماد الأزوتى بإضافة الدفعة الثالثة 5/2 الكمية (40%) عند الريه الثالثة ، وتنحصر بين هذين المتوسطين التوصيات التالية: أنسب ميعاد الزراعة ، وجميع بنود خطوات خدمة الأرض قبل الزراعة ، وجميع بنود طرق زراعة القمح ، وجميع بنود أنسب معدل التقاوى ، وأنسب عدد ريات القمح ، وأفضل ميعاد لريه المحاياه وجميع بنود أنسب كمية لإضافة سماد سوبر فوسفات ، وأنسب طرق إضافة السماد الفوسفاتى فيما يتعلق بإضافته نثراً على الحقل ، وأثناء الحراثة الثانية ، وأنسب كمية لإضافة السماد الأزوتى فيما يختص بكل من : إضافة 3,25 شيكارة /ف يوريا 46% ، و4,5 شيكارة /ف نترات نشادر 33% ، وجميع بنود أفضل طرق وميعاد لإضافة السماد الأزوتى ، وأنسب طرق التسميد النيتروجينى بالأمونيا الغازية فيما يتصل بينم زراعة القمح وتحويض الأرض ثم تروى رية الزراعة ، والإجراءات الواجب مراعاتها عند مقاومة الحشائش فيما يتعلق بكل من : بإتباع الزراعة الحراثة أو العغير المحسن فى الأراضى الموبوءة بالحشائش ، والزراعة فى الميعاد الموصى به ، والزراعة على سطور أوخطوط أو مصاطب لتوزيع التقاوى بإنتظام وسهولة النقاوة اليدوية للحشائش ، وطرق مقاومة الطيور الضارة فيما يتصل بطرق زراعيه كالتنسيق فى مواعيد الزراعة - العناية بالأشجار حول الحقول ، وإستعمال طرق ميكانيكيه كاستخدام شرائط نابلون - دعائم خشبية -مسدسات صوتية - هدم اعشاش الطيور حول الحقل ، وطرق مقاومة القواقع فيما يتعلق بإستعمال طرق ميكانيكيه كالجمع اليدوى - إستخدام أكوام من السباخ لتجمع القواقع تحتها -وضع طعوم جازية من خليط الرده والعسل أو شرائح بطاطس مسلوقة تجمع حولها وتحرق ، وإستعمال طرق كيميوية كاستخدام المبيدات ، وطرق مقاومة صدأ الساق وحشرة المن والبياض الدقيقي فى القمح فيما يختص بإستعمال تقاوى معتمده للأصناف الموصى بها ، وأنسب وقت لحصاد القمح ، وأفضل ميعاد لحصاد القمح .

بينما كانت متوسطات الدرجات الفعلية لممارسات المبحوثين منخفضةً وتنحصر بين حد أقصى قدره 0,66 درجة وذلك بالنسبة للأنسب معدل تقاوى فيما يتصل بالزراعة حراثة 6 كيلات (70كجم) ، وحد أدنى قدره صفر درجة فيما يختص بجميع بنود أهم فوائد إستعمال الأمونيا الغازية فى التسميد، وطرق مقاومة الفئران فيما يتعلق بإستخدام المبيدات، وتنحصر بين هذين المتوسطين التوصيات التالية: أنسب طرق إضافة السماد الفوسفاتى فيما يتصل بكل من : بإضافته قبل اخر حرثة ، وعند التسوية ، وأنسب كمية لإضافة السماد الأزوتى فيما يتعلق بكل من : بإضافة 7,25 شيكارة/ف سلفات نشادر 20,6% ، و9,5 شيكارة/ف نترات جير 15% ، وأنسب طرق التسميد النيتروجينى بالأمونيا الغازية فيما يختص بكل من بخدمة الأرض وتعم ثم تحقن بالأمونيا دفعة واحدة قبل الزراعة ب4 ايام ، وترك الأرض دون تقليب لمده 4 أيام ، والإجراءات الواجب مراعاتها عند مقاومة الحشائش فيما يتصل بزراعة القمح فى أرض زرعت بالبرسيم فى الموسم الشتوى السابق ، وطرق مقاومة الفئران فيما يتعلق بإستخدام فوسفيد الزنك المحمل على ذرة مجروشة ، ووطرق مقاومة الطيور الضارة فيما يختص بإستعمال طرق كيميوية كاستخدام المبيدات ، ووطرق مقاومة القواقع فيما يتصل بإستعمال طرق زراعية كالعزيزق وتقليب التربة جيداً - التخلص من الحشائش ومخلفات المحصول السابق - تقليم الأشجارحول الحقول.

هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي لمتوسطات درجات ممارسات زراع محصول القمح المبحوثين 0,90 درجة بنسبة 44,9%، بما يعني أن درجات ممارسات الزراعة كانت منخفضة.

وهذا يعني عدم قيام زراع محصول القمح المبحوثين بتطبيق بعض الممارسات، مما يشير الى ضعف الجهود الإرشادية التي وجهت لتغيير تلك الممارسات ، مما يستلزم من المسؤولين بالإدارة المركزية للإرشاد الزراعي تضمينها في أهداف برامجهم الإرشادية المستقبلية في منطقة الدراسة وغيرها من المناطق المشابهة والعمل على إقناع الزراع بها وتطبيقها في أراضيهم بهدف زيادة الإنتاج لمواجهة متطلبات الإستهلاك وبالتالي زيادة دخل المزارعين ومستواهم المعيشي خاصة ، والدخل القومي ومستوى المعيشة في مصر عامة.

ثالثاً: درجة إستفادة الزراع المبحوثين من أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول القمح :

للتعرف على مدى إستفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة الواردة ببرنامج محصول القمح ، فقد تم سؤال المبحوثين عن الأنشطة الإرشادية الواردة بالبرنامج الإرشادي كما هو وارد بالطريقة البحثية ، وتم توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لدرجة الإستفادة من أنشطة البرنامج الإرشادي إلى أربع فئات هي لا يستفيد (صفر) ، وإستفادة قليلة (0,1 - 1 درجة) ، وإستفادة متوسطة (1,1 - 2 درجة) ، وإستفادة كبيرة (2,1 - 3 درجة) ، وقد حسب العدد والنسبة المئوية والمتوسط العام لكل منهم بجدول رقم (2) وكانت النتائج كما يلي:

إقامة التجارب التأكيدية لمقارنة الأصناف عالية المحصول والأصناف الموجودة لدى الزراع: تبين من النتائج أن عدد الإستجابات الداله على الإستفادة الكبيرة كان 37 مبحوثاً بنسبة 10,2% من إجمالي الزراع المبحوثين ، في حين كان عدد الإستجابات الداله على الإستفادة المتوسطة 54 مبحوثاً بنسبة 14,9% من إجمالي المبحوثين ، بينما كان عدد الإستجابات الداله على الإستفادة القليلة 64 مبحوثاً بنسبة 17,6% من إجمالي المبحوثين ، وكان عدد الإستجابات الداله على عدم إستفادتهم 208 مبحوثاً بنسبة 57,3% من إجمالي المبحوثين. وكان المتوسط العام لدرجات الإستفادة 00,78 درجة، وهو يعني أن الإستفادة كانت قليلة من الأنشطة الإرشادية بالبرنامج.

إقامة الحقول الإرشادية لدى بعض زراع القمح: تبين من النتائج أن عدد الإستجابات الداله على الإستفادة الكبيرة كان 48 مبحوثاً بنسبة 13,2% من إجمالي الزراع المبحوثين ، في حين كان عدد الإستجابات الداله على الإستفادة المتوسطة 71 مبحوثاً بنسبة 19,6% من إجمالي المبحوثين ، بينما كان عدد الإستجابات الداله على الإستفادة القليلة 89 مبحوثاً بنسبة 24,5% من إجمالي المبحوثين ، وكان عدد الإستجابات الداله على عدم إستفادتهم 155 مبحوثاً بنسبة 42,7% من إجمالي المبحوثين. وكان المتوسط العام لدرجات الإستفادة 1,03 درجة، وهو يعني أن الإستفادة كانت متوسطة من الأنشطة الإرشادية بالبرنامج.

إقامة دورات تدريبية لزراع القمح للمتميزين: تبين من النتائج عدم وجود أي من الإستجابات الداله على الإستفادة الكبيرة والمتوسطة والقليلة لدى الزراع المبحوثين ، بينما كان عدد الإستجابات عدم الإستفادة 363 مبحوثاً بنسبة 100% من إجمالي المبحوثين، وكان المتوسط العام لدرجات الإستفادة صفر درجة، وهو يعني عدم الإستفادة من الأنشطة الإرشادية بالبرنامج.

القيام بالندوات الحقلية لمحصول القمح : تشير النتائج الى عدم وجود أي من عدد الإستجابات الداله على الإستفادة الكبيرة والمتوسطة لدى الزراع المبحوثين ، بينما كان عدد الإستجابات الداله على الإستفادة القليلة 74 مبحوثاً بنسبة 20,4% من إجمالي المبحوثين ، وكان عدد الإستجابات الداله على عدم إستفادتهم 289 مبحوثاً بنسبة 79,6% من إجمالي المبحوثين، وكان المتوسط العام لدرجات الإستفادة 0,20 درجة. وهو يعني أن الإستفادة كانت قليلة من الأنشطة الإرشادية بالبرنامج.

النشرات الإرشادية لمحصول القمح : تظهر النتائج عدم وجود أي من عدد الإستجابات الداله على الإستفادة الكبيرة والمتوسطة لدى الزراع المبحوثين ، بينما كان عدد الإستجابات الداله على الإستفادة القليلة 56 مبحوثاً بنسبة 15,4% من إجمالي المبحوثين ، وكان عدد الإستجابات الداله على عدم إستفادتهم 307 مبحوثاً بنسبة 84,6% من إجمالي المبحوثين، وكان المتوسط العام لدرجات الإستفادة 0,15 درجة. وهو يعني أن الإستفادة كانت قليلة من الأنشطة الإرشادية بالبرنامج.

إقامة أيام الحقل: توضح النتائج أن عدد الإستجابات الداله على الإستفادة الكبيرة كان 15 مبحوثاً بنسبة 4,1% من إجمالي الزراع المبحوثين ، في حين كان عدد الإستجابات الداله على الإستفادة المتوسطة 27 مبحوثاً بنسبة 7,4% من إجمالي المبحوثين ، بينما كان عدد الإستجابات الداله على الإستفادة القليلة 99 مبحوثاً بنسبة 27,3% من إجمالي المبحوثين ، وكان عدد الإستجابات الداله على عدم إستفادتهم 222 مبحوثاً بنسبة 61,2% من إجمالي المبحوثين. وكان المتوسط العام لدرجات الإستفادة 00,54 درجة، وهو يعني أن الإستفادة كانت قليلة من الأنشطة الإرشادية بالبرنامج.

إقامة يوم الحصاد للقمح: تبين أيضاً من النتائج أن عدد الإستجابات الداله على الإستفادة الكبيرة كان 17 مبحوثاً بنسبة 4,7% من إجمالي الزراع المبحوثين ، فى حين كان عدد الإستجابات الداله على الإستفادة المتوسطة 56 مبحوثاً بنسبة 15,4% من إجمالي المبحوثين ، بينما كان عدد الإستجابات الداله على الإستفادة القليلة 117 مبحوثاً بنسبة 32,2% من إجمالي المبحوثين ، وكان عدد الإستجابات الداله على عدم إستفادتهم 173 مبحوثاً بنسبة 47,7% من إجمالي المبحوثين. وكان المتوسط العام لدرجات الإستفادة 00,77 درجة، وهو يعنى أن الإستفادة كانت قليلة من الأنشطة الإرشادية بالبرنامج.

هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجة الإستفادة من أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول القمح 0,49 درجة بنسبة 16,33% ، بما يعنى أن الزراع المبحوثين إستفادوا بدرجة قليلة من أنشطة البرنامج الإرشادي.

وينضح من ذلك أن ما يزيد عن نصف الزراع المبحوثين (67%) لم يستفيدوا من أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول القمح ، وهذا يدل على ضعف الخدمات الإرشادية وما يترتب عليه من إنخفاض معارف وممارسات الزراع المبحوثين بالتوصيات الفنية المتعلقة بالمحصول مما يستلزم من المسؤولين بالإدارة المركزية للإرشاد الزراعي تضمينها في أهداف برامجهم الإرشادية.

رابعاً: مناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول القمح .

للتعرف على مدى مناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أى من أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول القمح ، فقد تم سؤال الزراع المبحوثين عن مناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ الأنشطة الإرشادية الواردة بالبرنامج الإرشادي كما هو وارد بالطريقة البحثية ، وتم توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي إلى ثلاث فئات هى التوقيت غير مناسب (صفر - 1 درجة) ، ومناسب لحد ما (1,1 - 2 درجة) ، ومناسب (2,1 - 3 درجة) وقد حسب العدد والنسبة المئوية ، والمتوسط لكل منهم وأظهرت النتائج البحثية بالجدول رقم (3) أن:

إقامة التجارب التأكيديّة لمقارنة الأصناف عالية المحصول والأصناف الموجودة لدى الزراع: تبين من النتائج أن عدد الإستجابات الداله على مناسبتها للتوقيت 70 مبحوثاً بنسبة 19,13% من إجمالي الزراع المبحوثين ، فى حين كان عدد الإستجابات الداله على مناسبتها لحد ما للتوقيت 85 مبحوثاً بنسبة 23,4% من إجمالي المبحوثين ، و كان عدد الإستجابات الداله على عدم مناسبتها للتوقيت 208 مبحوثاً بنسبة 57,3% من إجمالي المبحوثين. وكان المتوسط العام لدرجات التوقيت 1,63 درجة وهو يعنى أن التوقيت كان مناسباً لحد ما لتنفيذ الأنشطة الإرشادية بالبرنامج .

إقامة الحقول الإرشادية لدى بعض زراع القمح: تشير النتائج الى أن عدد الإستجابات الداله على مناسبتها للتوقيت 95 مبحوثاً بنسبة 26,2% من إجمالي الزراع المبحوثين ، فى حين كان عدد الإستجابات الداله على مناسبتها لحد ما للتوقيت 125 مبحوثاً بنسبة 34,4% من إجمالي المبحوثين، بينما كان عدد الإستجابات الداله على عدم مناسبتها للتوقيت 143 مبحوثاً بنسبة 39,4% من إجمالي المبحوثين. وكان المتوسط العام لدرجات التوقيت 1,87 درجة وهو يعنى أن التوقيت كان مناسباً لحد ما لتنفيذ الأنشطة الإرشادية بالبرنامج.

إقامة دورات تدريبية لزراع القمح للمتميزين: تظهر النتائج عدم وجود الإستجابات الداله على مناسبتها للتوقيت لدى الزراع المبحوثين ، فى حين كان عدد الإستجابات الداله على مناسبتها لحد ما للتوقيت 57 مبحوثاً بنسبة 15,7% من إجمالي المبحوثين، بينما كان عدد الإستجابات الداله على غير مناسبتها 306 مبحوثاً بنسبة 84,3% من إجمالي المبحوثين . وكان المتوسط العام لدرجات التوقيت 1,16 درجة هو يعنى أن التوقيت كان مناسباً لحد ما لتنفيذ الأنشطة الإرشادية بالبرنامج.

القيام بالندوات الحقلية لمحصول القمح: توضح النتائج أيضاً عدم وجود الإستجابات الداله على مناسبتها للتوقيت لدى الزراع المبحوثين ، فى حين كان عدد الإستجابات الداله على مناسبتها لحد ما للتوقيت 98 مبحوثاً بنسبة 26,9% من إجمالي المبحوثين، بينما كان عدد الإستجابات الداله على غير مناسبتها 265 مبحوثاً بنسبة 73,1% من إجمالي المبحوثين . وكان المتوسط العام لدرجات التوقيت 1,27 درجة هو يعنى أن التوقيت كان مناسباً لحد ما لتنفيذ الأنشطة الإرشادية بالبرنامج.

النشرات الإرشادية لمحصول القمح: تبين من النتائج عدم وجود الإستجابات الداله على مناسبتها للتوقيت ومناسبتها لحد ما من إجمالي الزراع المبحوثين، فى حين كان عدد الإستجابات الداله على عدم مناسبتها للتوقيت 306 مبحوثاً بنسبة 100% من إجمالي المبحوثين . وكان المتوسط العام لدرجات التوقيت 1,21 درجة وهو يعنى أن التوقيت كان غير مناسب لتنفيذ الأنشطة الإرشادية بالبرنامج.

إقامة أيام الحقل: تبين كذلك النتائج أن عدد الإستجابات الداله على مناسبتها للتوقيت 115 مبحوثاً بنسبة 31,7% من إجمالي الزراع المبحوثين، فى حين كان عدد الإستجابات الداله على مناسبتها لحد ما للتوقيت 204 مبحوثاً بنسبة 56,2% من إجمالي المبحوثين ، بينما كان عدد الإستجابات

الداله على عدم مناسبتها للتوقيت 44مبحوثا بنسبة 12,1% من إجمالي المبحوثين. وكان المتوسط العام لدرجات التوقيت 2,19 درجة وهو يعنى أن التوقيت كان مناسباً لتنفيذ الأنشطة الإرشادية بالبرنامج.

إقامة يوم الحصاد للقمح: تظهر النتائج أن عدد الإستجابات الداله على مناسبتها للتوقيت 109 مبحوثين بنسبة 30,1% من إجمالي الزراع المبحوثين ، فى حين كان عدد الإستجابات الداله على مناسبتها لحد ما للتوقيت 215مبحوثا بنسبة 59,2% من إجمالي المبحوثين ، بينما كان عدد الإستجابات الداله على عدم مناسبتها للتوقيت 39مبحوثا بنسبة 10,7% من إجمالي المبحوثين. وكان المتوسط العام لدرجات التوقيت 2,19 درجة وهو يعنى أن التوقيت كان مناسباً لتنفيذ الأنشطة الإرشادية بالبرنامج .

هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي لمناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول القمح 1,61 درجة بنسبة 53,66 % ، بما يعنى أن التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي كان مناسب لحد ما.

ويتضح من ذلك أن ما يزيد عن نصف الزراع المبحوثين(53%) ذكروا أن التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول القمح كان غير مناسب ، وهذا يدل على وجود قصور فى الخدمات الإرشادية التي تقدم للزراع من جانب الجهاز الإرشاد الزراعي ، وأيضاً القصور فى توقيت تنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول القمح ، مما يستلزم من المسؤولين بالإدارة المركزية للإرشاد الزراعي ومخططي ومنفذي البرامج الإرشادية أن يضعوا مناسبة التوقيت لتنفيذ أنشطة البرنامج فى الاعتبار عند تصميم البرامج الإرشادية المستقبلية.

خامسا: كفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول القمح :

للتعرف على مدى كفاية الوقت المحدد لتنفيذ من أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول القمح ، فقد تم سؤال الزراع المبحوثين عن كفاية الوقت المحدد لتنفيذ الأنشطة الإرشادية الواردة بالبرنامج الإرشادي كما هو وارد بالطريقة البحثية ، وتم توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لكفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي إلى ثلاث فئات هى الوقت غير كافي (صفر - 1 درجة) وكافي لحدما(1,1 - 2 درجة) ، وكافي (2,1 - 3 درجة) وقد حسب العدد والنسبة المئوية والمتوسط العام لكل منهم بالجدول رقم (3) ، وكانت النتائج كما يلي:

إقامة التجارب التأكيديّة لمقارنة الأصناف عالية المحصول والأصناف الموجودة لدى الزراع: تظهر النتائج أن عدد الإستجابات الداله على كفاية الوقت كان 70مبحوثا بنسبة 19,3% من إجمالي الزراع المبحوثين، فى حين كان عدد الإستجابات الداله على كفاية الوقت لحد ما كان 130مبحوثا بنسبة 35,8% من إجمالي المبحوثين ، بينما كان عدد الإستجابات الداله على عدم كفاية الوقت 163 مبحوثا بنسبة 44,9% من إجمالي المبحوثين. وكان المتوسط العام لدرجات كفاية الوقت 1,74 درجة وهو يعنى أن الوقت كان كافيا لحد ما لتنفيذ الأنشطة الإرشادية بالبرنامج.

إقامة الحقول الإرشادية لدى بعض زراع القمح: توضح النتائج أن عدد الإستجابات الداله على كفاية الوقت كان 86مبحوثا بنسبة 23,7% من إجمالي الزراع المبحوثين، فى حين كان عدد الإستجابات الداله على كفاية الوقت لحد ما كان 135مبحوثا بنسبة 37,2% من إجمالي المبحوثين ، بينما كان عدد الإستجابات الداله على عدم كفاية الوقت 142 مبحوثا بنسبة 39,1% من إجمالي المبحوثين. وكان المتوسط العام لدرجات كفاية الوقت 1,84 درجة وهو يعنى أن الوقت كان كافيا لحد ما لتنفيذ الأنشطة الإرشادية بالبرنامج.

إقامة دورات تدريبية لزراع القمح للمتميزين: يتبين أيضا من النتائج أن عدد الإستجابات الداله على كفاية الوقت كان 35 مبحوثا بنسبة 9,6% من إجمالي الزراع المبحوثين ، فى حين كان عدد الإستجابات الداله على كفايته لحد ما كان 110 مبحوثا بنسبة 30,3% من إجمالي المبحوثين ، بينما كان عدد الإستجابات الداله على عدم كفايته كان 218 مبحوثا بنسبة 60,1% من إجمالي المبحوثين. وكان المتوسط العام لدرجات كفاية الوقت 1,49 درجة وهو يعنى أن الوقت كان كافيا لحد ما لتنفيذ الأنشطة الإرشادية بالبرنامج.

القيام بالندوات الحقليّة لمحصول القمح : تبين من النتائج أن عدد الإستجابات الداله على كفاية الوقت كان 35مبحوثا بنسبة 9,6% من إجمالي الزراع المبحوثين، فى حين كان عدد الإستجابات الداله على كفاية الوقت لحد ما كان 167مبحوثا بنسبة 46,1% من إجمالي المبحوثين ، بينما كان عدد الإستجابات الداله على عدم كفاية الوقت 161 مبحوثا بنسبة 44,3% من إجمالي المبحوثين. وكان المتوسط العام لدرجات كفاية الوقت 1,65 درجة وهو يعنى أن الوقت كان كافيا لحد ما لتنفيذ الأنشطة الإرشادية بالبرنامج.

النشرات الإرشادية لمحصول القمح : تشير النتائج الى عدم وجود الإستجابات الداله على كفاية الوقت من وجهة نظر الزراع المبحوثين، فى حين كان عدد الإستجابات الداله على كفايته لحد ما 85 مبحوثا بنسبة 23,4% من إجمالي المبحوثين ، بينما كان عدد الإستجابات الداله على عدم كفايته 278مبحوثا بنسبة 76,6% من إجمالي المبحوثين. وكان المتوسط العام لدرجات كفاية الوقت 1,23 درجة وهو معنى أن الوقت كان كافيا لحد ما لتنفيذ الأنشطة الإرشادية بالبرنامج.

إقامة أيام الحقل للقمح: تظهر النتائج أن عدد الإستجابات الداله على كفاية الوقت كان 22 مبحوثا بنسبة 6,1% من إجمالي الزراع المبحوثين، فى حين كان عدد الإستجابات الداله على كفايته لحد ما كان 200 مبحوثا بنسبة 55,1% من إجمالي المبحوثين ، بينما كان عدد الإستجابات الداله على عدم كفايته كان 141 مبحوثا بنسبة 38,8% من إجمالي المبحوثين. وكان المتوسط العام لدرجات كفاية الوقت 1,67 درجة وهو يعنى أن الوقت كان كافيا لحد ما لتنفيذ الأنشطة الإرشادية بالبرنامج.

إقامة يوم الحصاد للقمح: توضح النتائج أن عدد الإستجابات الداله على كفاية الوقت كان 87 مبحوثا بنسبة 24% من إجمالي الزراع المبحوثين، فى حين كان عدد الإستجابات الداله على كفايته لحد ما كان 195 مبحوثا بنسبة 53,7% من إجمالي المبحوثين ، بينما كان عدد الإستجابات الداله على عدم كفايته كان 81 مبحوثا بنسبة 23,3% من إجمالي المبحوثين. وكان المتوسط العام لدرجات كفاية الوقت 2,01 درجة وهو يعنى أن الوقت كان كافيا لتنفيذ الأنشطة الإرشادية بالبرنامج.

هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي لكفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول القمح 1.66 درجة بنسبة 55,53 % ، بما يعنى أن الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي كان كافياً لحد ما .

ويتضح من ذلك أن مايقرب من نصف الزراع المبحوثين (46 %) ذكروا أن التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول القمح كان غير كافٍ ، وهذا يدل على وجود قصور فى الخدمات الإرشادية التي تقدم للزراع من جانب الجهاز الإرشادي الزراعي ، مما يستلزم من المسؤولين بالإدارة المركزية للإرشاد الزراعي ومخططي ومنفذي البرامج الإرشادية أن يضعوا كفاية الوقت لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي فى الاعتبار عند تصميم البرامج الإرشادية المستقبلية.

سادسا: إمكانية البرنامج الإرشادي فى حل مشاكل زراع محصول القمح :

للتعرف على إمكانية البرنامج الإرشادي فى حل مشاكل زراع محصول القمح ، فقد تم سؤال المبحوثين عن إمكانية البرنامج الإرشادي فى حل مشاكل الزراع المبحوثين كما هو وارد بالطريقة البحثية ، تم توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لإمكانية البرنامج الإرشادي فى حل مشاكل الزراع المبحوثين إلى أربع فئات هي لم يحل المشاكل (صفر)، وحل بعض منها (1-0 درجة)، وحل قليل منها (1-2 درجة)، وحلها كلها (2,1 - 3 درجات) ، وقد حسب العدد والنسبة المئوية والمتوسط العام لكل منهم بالجدول رقم (4)، وكانت النتائج كما يلي:

عدم معرفة أعراض الإصابة بالأمراض: تبين من النتائج عدم وجود الإستجابات الداله على حل المشاكل كلها من وجهة نظر الزراع المبحوثين ، فى حين كان عدد الإستجابات الداله على حل قليل منها 75 مبحوثا بنسبة 20,7% من إجمالي المبحوثين ، بينما كان عدد الإستجابات الداله على حل بعض منها 44 مبحوثا بنسبة 12,1% من إجمالي المبحوثين ، وبلغ عدد الإستجابات الداله على عدم حلها 244 مبحوثا بنسبة 67,2% من إجمالي المبحوثين. وكان المتوسط العام لدرجة إمكانية البرنامج 0,53 درجة، يعنى أن وهو يعنى أن البرنامج الإرشادي حل بعض من مشاكل المبحوثين.

عدم معرفة كيفية مقاومة بعض أنواع الحشائش: تشير النتائج الى عدم وجود أى من الإستجابات الداله على حل المشاكل كلها والقليل منها من وجهة نظر الزراع المبحوثين ، بينما كان عدد الإستجابات الداله على حل بعض منها 92 مبحوثا بنسبة 25,3% من إجمالي المبحوثين ، و كان عدد الإستجابات الداله على عدم حلها 271 مبحوثا بنسبة 74,7% من إجمالي المبحوثين. وكان المتوسط العام لدرجات إمكانية البرنامج 0,25 درجة، وهو يعنى أن حل بعض من مشاكل المبحوثين.

ارتفاع أسعار التقاوى : تظهر النتائج عدم وجود أى من الإستجابات الداله على حل المشاكل كلها والقليل منها من وجهة نظر الزراع المبحوثين، بينما كان عدد الإستجابات الداله على حل بعض منها 105 مبحوثا بنسبة 28,9% من إجمالي المبحوثين ، و كان عدد الإستجابات الداله على عدم حلها 258 مبحوثا بنسبة 71,1% من إجمالي المبحوثين. وكان المتوسط العام لدرجات إمكانية البرنامج 0,29 درجة، وهو يعنى أنه حل بعض من مشاكل المبحوثين.

ارتفاع أسعار الأسمدة: تبرز النتائج عدم وجود الإستجابات الداله على حل المشاكل كلها من وجهة نظر الزراع المبحوثين ، فى حين بلغ عدد الإستجابات الداله على حل قليل منها 62 مبحوثا بنسبة 17% من إجمالي المبحوثين ، بينما كان عدد الإستجابات الداله على حل بعض منها 87 مبحوثا بنسبة 24% من إجمالي المبحوثين ، وكان عدد الإستجابات الداله على عدم حلها 214 مبحوثا بنسبة 59% من إجمالي المبحوثين. وكان المتوسط العام لدرجة إمكانية البرنامج 0,58 درجة، يعنى أنه حل بعض من مشاكل المبحوثين.

ارتفاع أسعار المبيدات: توضح النتائج عدم وجود أى من عدد الإستجابات الداله على حل المشاكل كلها والقليل منها وبعض منها من وجهة نظر الزراع المبحوثين ، بينما كان عدد الإستجابات الداله على عدم حلها 363 مبحوثا بنسبة 100% من إجمالى المبحوثين. وكان المتوسط العام لدرجات إمكانية البرنامج صفر درجة وهو يعنى أنه لم يحل المشاكل للمبحوثين.

ضعف فعالية بعض المبيدات: تشير النتائج الى عدم وجود أى من عدد الإستجابات الداله على حل المشاكل كلها والقليل منها من وجهة نظر الزراع المبحوثين ، بينما كان عدد الإستجابات الداله على حل بعض منها 56 مبحوثا بنسبة 15,4% من إجمالى المبحوثين ، وبلغ عدد الإستجابات الداله على عدم حلها 307 مبحوثا بنسبة 84,6% من إجمالى المبحوثين 0 وكان المتوسط العام لدرجات إمكانية البرنامج 0,15 درجة، وهو يعنى أنه حل بعض من مشاكل المبحوثين.

ارتفاع أجور تشغيل الآلات: تبرز النتائج عدم وجود الإستجابات الداله على حل المشاكل كلها من وجهة نظر الزراع المبحوثين ، فى حين كان عدد الإستجابات الداله على حل قليل منها 43 مبحوثا بنسبة 11,8% من إجمالى المبحوثين ، بينما كان عدد الإستجابات الداله على حل بعض منها 110 مبحوثا بنسبة 30,3% من إجمالى المبحوثين ، وكان عدد الإستجابات الداله على عدم حلها 210 مبحوثا بنسبة 57,9% من إجمالى المبحوثين. وكان المتوسط العام لدرجة إمكانية البرنامج 0,54 درجة، يعنى أنه حل بعض من مشاكل المبحوثين.

إنخفاض منسوب المياه بالترع : توضح النتائج عدم وجود أى من عدد الإستجابات الداله على حل المشاكل كلها والقليل منها من وجهة نظر الزراع المبحوثين ، بينما كان عدد الإستجابات الداله على حل بعض منها 96 مبحوثا بنسبة 26,4% من إجمالى المبحوثين ، وبلغ عدد الإستجابات الداله على عدم حلها 267 مبحوثا بنسبة 73,6% من إجمالى المبحوثين. وكان المتوسط العام لدرجات إمكانية البرنامج 0,26 درجة، وهو يعنى أنه حل بعض من مشاكل المبحوثين.

تأخر مناوبات الري : تظهر النتائج عدم وجود الإستجابات الداله على حل المشاكل كلها من وجهة نظر الزراع المبحوثين ، فى حين بلغ عدد الإستجابات الداله على حل قليل منها 51 مبحوثا بنسبة 14% من إجمالى المبحوثين ، بينما كان عدد الإستجابات الداله على حل بعض منها 65 مبحوثا بنسبة 17,9% من إجمالى المبحوثين ، وكان عدد الإستجابات الداله على عدم حلها 247 مبحوثا بنسبة 68,1% من إجمالى المبحوثين. وكان المتوسط العام لدرجة إمكانية البرنامج 0,46 درجة، يعنى أنه حل بعض من مشاكل المبحوثين.

قلة عدد المرشدين الزراعيين: يتضح من النتائج عدم وجود أى من عدد الإستجابات الداله على حل المشاكل كلها والقليل منها وبعض منها من وجهة نظر الزراع المبحوثين ، بينما كان عدد الإستجابات الداله على عدم حلها 363 مبحوثا بنسبة 100% من إجمالى المبحوثين. وكان المتوسط العام لدرجات إمكانية البرنامج صفر درجة وهو يعنى أنه لم يحل المشاكل للمبحوثين.

هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي لإمكانية البرنامج الإرشادي فى حل مشاكل زراع محصول القمح 0,31 درجة بنسبة 10,33% بما يعنى أن البرنامج الإرشادي حل بعض من مشاكل زراع محصول القمح .

يتضح مما سبق أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع الزراع المبحوثين (75,6%) ذكروا أن البرنامج الإرشادي لم يحل من مشاكل زراع محصول القمح، وهذا يدل على ضعف العمل الإرشادي وقصور فى الخدمة الإرشادية التي تقدم للزراع المبحوثين مما ترتب عليه من إنخفاض معارف وممارسات الزراع المبحوثين بالتوصيات الفنية المتعلقة بالمشاكل من جانب جهاز الإرشاد الزراعى بمنطقة الدراسة. مما يستلزم من المسئولين بالإدارة المركزية للإرشاد الزراعي تضمينها في أهداف برامجهم الإرشادية وأن تبنى البرامج الإرشادية على أساس الاحتياجات الفعلية والمشاكل التي يحسها الزراع، لكي يتمكنوا من خلال تنفيذهم لهذه البرامج زيادة الإنتاج الزراعى بصفة عامة والمحاصيل الحقلية بصفة خاصة ، وبالتالي يزداد تحقيق اهداف البرنامج الإرشادي فى منطقة الدراسة والمناطق المماثلة لها.

متوسط درجة تقييم البرنامج الإرشادي لمحصول القمح من وجهة نظر الزراع المبحوثين:

تم التعرف على درجة تقييم البرنامج الإرشادي لمحصول القمح من وجهة نظر الزراع المبحوثين من خلال حساب الدرجة المعيارية للمؤشرات المختلفة لقياس تقييم البرنامج الإرشادي كما هو وارد بالطريقة البحثية ، وتم حساب متوسط درجة تقييم البرنامج الإرشادي لمحصول القمح ، (بقسمة مجموع الدرجات المعيارية للمؤشرات التي تتعلق بالبرنامج الإرشادي على عدد تلك المؤشرات)، وتم توزيع وفقا لهذه الدرجات إلى ثلاث فئات هي اهداف البرنامج الإرشادي تحققت بدرجة منخفضة (صفر-1 درجة) ، تحققت بدرجة متوسطة (1,1-2 درجة) ، تحققت بدرجة مرتفعة (2,1-3 درجة) ، واطهرت النتائج البحثية بالجدول رقم (5) أن مؤشرات تقييم البرنامج الإرشادي تشير الى معرفة المبحوثين كانت متوسطة (1,18 درجة)، وأن هناك إنخفاضا فى التنفيذ حيث كان (0,87 درجة)، وأن متوسط درجة الإستفادة من أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول القمح كان منخفضاً

(0,46 درجة) ، وأن متوسط درجة مناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول القمح كان متوسطاً (1,56 درجة) ، وأن متوسط درجة كفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول القمح كان متوسطاً (1,62 درجة) ، وأن متوسط درجة إمكانية البرنامج الإرشادي في حل مشاكل زراع محصول القمح كان منخفضاً (0,28 درجة). وبصفة عامة فإن المتوسط الحسابي لدرجة التقييم للمؤشرات الخاصة بالبرنامج الإرشادي المتعلقة بمحصول القمح قد بلغت قيمته (0,99 درجة) وهي قيمة منخفضة مما يشير إلى عدم تحقيق البرنامج الإرشادي للأهداف التي وضع من أجلها .

من العرض السابق يتضح وجود بعض أوجه القصور في الخدمات الإرشادية التي تقدم للزراع من جانب الجهاز الإرشادي الزراعي ، وهذا الأمر قد يرجع إلى أن البرامج الإرشادية لا تبنى على أساس الإحتياجات الفعلية والمشاكل المحسوسة وغير المحسوسة لدى الزراع ، ووجود بعض القصور في عدم ملائمة محتوى البرنامج الإرشادي لإحتياجات الزراع ورغبتهم وقدراتهم المعرفية والتطبيقية وهذا الأمر يستلزم من المسؤولين بالإدارة المركزية للإرشاد الزراعي ومخططي ومنفذى البرامج الإرشادية أن يضعوا ذلك فى الإعتبار عند تخطيطهم للبرامج الإرشادية فى منطقة الدراسة وغيرها من المناطق المشابهة لها. حتى يمكن تحقيق أهداف البرامج الإرشادية للمحاصيل الزراعية عامة ، والمحاصيل الحقلية خاصة.

جدول رقم (1) درجة متوسطات ونسب مئوية لدرجات معرفة وتنفيذ الزراع المبحوثين لبنود التوصيات الفنية الخاصة بمحصول القمح.

التنفيذ		المعرفة		البيانات بنود التوصيات
		%	المتوسط	
%	المتوسط	%	المتوسط	
100	2	100	2	أصناف القمح الموصى بها 1-جيزة 168- جيزة 7- جيزة 9-جيزة 10-جيزة 11-جيزة 12- سخا 93- سخا 94-سدس 12-سدس 13- مصر 1- مصر 2
50	1,00	65	1,30	- أنسب ميعاد الزراعة 2-- 15 - 30 نوفمبر
62	1,24	85	1,70	- خطوات خدمة الأرض قبل الزراعة
62	1,24	77,5	1,55	3-الحراثة مرتين متعامدتين
60	1,20	62,5	1,25	4-التزحيف لتنعيم سطح التربة
40	00,80	97,5	1,95	5- تسوية سطح التربة بالليزر
60	1,20	100	2,00	طرق زراعة القمح
57,5	1,15	87,5	1,75	6-الزراعة عفير باستعمال آلة التسطير - عفير بدار - حرثي
47,5	00,95	80	1,60	7-الزراعة على مصاطب طريقه النقر-طريقة التسطير - طريقه البدار
33	00,66	77,5	1,55	- أنسب معدل التقاوي
94	1,88	100	2	8- الزراعة عفير باستعمال آلة التسطير 4كيلات (50كجم)
50	1,00	57,5	1,15	9- الزراعة عفير بدار 5 كيلات (60كجم)
43	00,86	50	1,00	10-الزراعة حرثي 6 كيلات (70 كجم)
66,5	1,33	80	1,60	11-الزراعة على مصاطب 45كجم للقدان
42,5	00,85	61	1,22	- أنسب عدد ريات القمح
50	1,00	72,5	1,45	12- 4-5 ريات
38,5	00,77	66,5	1,33	-أفضل ميعاد لرية المحياة
				13- بعد 21 يوم من الزراعة
				-أنسب كمية لإضافة السماد البلدي
				14- 20م3 (200 غبيط) / فدان
				-أنسب كمية لإضافة سماد سوپر فوسفات
				15- 2 شيكارة /ف سماد فوسفاتي 15%(أحادي)
				16- 1 شيكارة /ف سماد فوسفاتي 37%(ثنائي)
				17- 1/3 شيكارة /ف سماد فوسفاتي 45%(ثلاثي)

*حسبت النسبة المئوية لإجمالى الزراع المبحوثين البالغ عددهم 363 مبحوثاً .

تابع جدول رقم (1) درجة متوسطات ونسب مئوية لدرجات معرفة وتنفيذ الزراع المبحوثين لبند التوصيات الفنية الخاصة بمحصول القمح .

التنفيذ		المعرفة		البيان
		*%	المتوسط	
*%	المتوسط	*%	المتوسط	بنود التوصيات
				-أنسب طرق إضافة السماد الفوسفاتي
62,5	1,25	92,5	1,85	18--نثرا على الحقل
26,5	00,53	47,5	00,95	19--قبل آخر حرثة
44	00,88	55	1,10	20--أثناء الحرثة الثانية
16,5	00,33	37,5	00,75	21--عند التسوية
				-أنسب كمية لإضافة السماد الأذوتي
49	00,98	82,5	1,65	22-3.25 شيكارة /ف يوريا 46%
36,5	00,73	60	1,20	23-4.5 شيكارة /ف نترات نشادر 33%
27,5	00,55	42,5	00,85	24 - 7.25 شيكارة /ف سلفات نشادر 20.6%
13,5	00,27	27,5	00,55	25 - 9.5 شيكارة /ف نترات جير 15%
				-أفضل طرق وميعاد لإضافة السماد الأذوتي
56	1,12	65	1,30	26--الدفعة الأولى 5/1 الكمية(20%) عند الزراعة وقبل رية الزراعة
50	1,00	55	1,10	27--الدفعة الثانية 5/2 الكمية(40%) عند رية المحايه
33,5	00,67	50	1,00	28--الدفعة الثالثة 5/2 الكمية (40%) عند الريه الثالثة
				-أنسب طرق التسميد النيتروجيني بالأمونيا الغازية
22	00,44	47,5	00,95	29-تخدم الأرض وتنعم ثم حقن الأمونيا دفعة واحدة قبل الزراعة ب4أيام
28,5	00,57	32,5	00,65	30-ترك الأرض دون تقلب لمدة 4 أيام
37,5	00,75	40	00,80	31-يتم زراعة القمح ونحويض الأرض ثم تروى رية الزراعة
				فايدة استعمال الأمونيا الغازية فى التسميد
-	-	40	00,80	32-زيادة المحصول 14 %
-	-	13	00,26	33-انتظام توزيع السماد على الحقل
-	-	7,5	00,15	34-توفير العمالة اليدوية
				-الاجراءات الواجب مراعاتها عند مقاومة الحشائش
				35-إتباع الزراعة الحراتى أو العفير المحسن فى الاراضى الموبوءة بالحشائش
49	00,98	55	1,10	36-الزراعة فى الميعاد الموصى به
40	00,80	40	00,80	37-ا لزراعة على سطور أو خطوط أو مصاطب لتوزيع التقاوى بانتظام وسهولة النقاوة اليدوية للحشائش
47,5	00,95	47,5	00,95	38-استخدام تقاوى مننقاة خالية من بذور الحشائش
80	1,60	80	1,60	39-استخدام النقاوة اليدوية قبل رية المحايه وقبل رية الزراعة
70	1,40	70	1,40	40- زراعة القمح فى أرض زرعت بالبرسيم فى الموسم الشتوي السابق
26,5	00,53	27,5	00,55	41- استخدام المبيدات
70	1,40	70	1,40	

* حسب النسبة المئوية لإجمالى الزراع المبحوثين البالغ عددهم 363 مبحوثا.

تابع جدول رقم (1) درجة متوسطات ونسب مئوية لدرجات معرفة وتنفيذ الزراعة المبحوثين لبنود التوصيات الفنية الخاصة بمحصول القمح.

التنفيذ		المعرفة		البيان
		*%	المتوسط	
*%	المتوسط	*%	المتوسط	بنود التوصيات
27,5	00,55	78	1,56	- طرق مقاومة الفئران
-	-	50	1,00	42--استخدام فوسفيد الزنك المحمل على ذرة جروشة
				43--استخدام المبيدات
42,5	00,85	50	1,00	-طرق مقاومة الطيور الضارة
				44- طرق زراعية : كالتنسيق في مواعيد الزراعة- العناية الأشجار حول الحقول
50	1,00	66	1,32	45- استعمال طرق ميكانيكية: كاستخدام شرائط نابلون- دعامات خشبية- مسدسات صوتية- هدم أعشاش الطيور حول الحقول
8	00,16	47,5	00,95	46- استعمال طرق كيميائية: كاستخدام المبيدات
				-طرق مقاومة القواقع
27,5	00,55	49	00,98	47--استعمال طرق زراعية: كالعزيزق وتقليب التربة جيداً- التخلص من الحشائش ومخلفات المحصول السابق- تقليم الأشجار حول الحقول
				48- استعمال طرق ميكانيكية: كالجمع اليدوي- استخدام أكوام من السباخ لتجمع القواقع تحتها- وضع طعوم جازية من خليط الردة والعسل أو شرائح بطاطس مسلوقة تجمع حولها وتحرق
37,5	00,75	43	00,86	49- استعمال طرق كيميائية: كاستخدام المبيدات
41	00,82	50	1,00	-طرق مقاومة صدى الساق وحشرة المن والبياض الدقيقي في القمح
55	1,10	55	1,10	50--استعمال تقاوي معتمدة للأصناف الموصى بها
82,5	65	82,5	1,65	51--استعمال المبيدات
				-أهم علامات النضج في القمح
70	1,40	80,5	1,61	52--اصفرار السلامة العليا التي تحمل السنبله في حوالي 5% من الحقل
				الإجراءات التي تتبع قبل حصاد القمح
86	1,72	87,5	1,75	53-منع الري قبل الحصاد بحوالي 10-15 يوم
				-أنسب وقت لحصاد القمح
50	1,00	78	1,56	54-قبل الغروب- الصباح الباكر
				-أفضل ميعاد لحصاد القمح
47,5	00,95	61,5	1,23	55- أوائل شهر مايو
	49,86		67,68	إجمالي المتوسط
	00,90	61,5	1,23	المتوسط الحسابي

* حسب النسبة المئوية لإجمالي الزراعة المبحوثين البالغ عددهم 363 مبحوثاً.

جدول رقم (2) التوزيع العددي والنسب المئوية والمتوسطات للزراع المبحوثين وفقاً للإستفادة من أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول القمح .

المتوسط	لا يستفيد		قليلة		متوسطة		إستفادة كبيرة		البيان بنود التوصيات
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
00,78	57,3	208	17,6	64	14,9	54	10,2	37	1- إقامة التجارب التأكيدية لمقارنة الأصناف عالية المحصول والأصناف الموجودة لدى الزراع
1.03	42,7	155	24,5	89	19,6	71	13,2	48	2- إقامة الحقول الإرشادية لدى بعض زراع القمح
-	100	363	-	-	-	-	-	-	3 إقامة دورات تدريبية لزراع القمح المتميزين
00,20	79,6	289	20,4	74	-	-	-	-	4- القيام بالندوات الحقلية لمحصول القمح
00,15	84,6	307	15,4	56	-	-	-	-	5 النشرات الإرشادية لمحصول القمح
00,54	61,2	222	27,3	99	7,4	27	4,1	15	6- إقامة أيام الحقل
00,77	47,7	173	32,2	117	15,4	56	4,7	17	7- إقامة يوم الحصاد للقمح
3,47									إجمالي المتوسط
					16,33%			00,49	المتوسط الحسابي

*حسبت النسبة المئوية لإجمالي عدد المبحوثين البالغ عددهم 363 مبحوثاً.

جدول رقم (3) التوزيع العددي والنسب المئوية والمتوسطات للزراع المبحوثين وفقاً لمناسبة وكفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي لمحصول القمح.

المتوسط	كفاية الوقت						المتوسط	مناسبة التوقيت						البيان البنود
	غير كاف		كاف لحد ما		الوقت كاف			غير مناسب		مناسب لحد ما		التوقيت مناسب		
	%	عدد	%	عدد	%	عدد		%	عدد	%	عدد	%	عدد	
1.74	44,9	163	35,8	130	19,3	70	1,63	57,3	208	23,4	85	19,3	70	1- إقامة التجارب التأكيديّة لمقارنة الأصناف عاليه المحصول والأصناف الموجودة لدى الزراع
1.84	39,1	142	37,2	135	23,7	86	1,87	39,4	143	34,4	125	26,2	95	2- إقامة الحقول الإرشادية لدى بعض زراع القمح
1.49	60,1	218	30,3	110	9,6	35	1,16	84,3	306	15,7	57	-	-	3 إقامة دورات تدريبية لزراع القمح المتميزين
1.65	44,3	161	46,1	167	9,6	35	1,27	73,1	265	26,9	98	-	-	4- القيام بالندوات الحقلية لمحصول القمح
1.23	76,6	278	23,4	85	-	-	1,00	100	363	-	-	-	-	5 النشرات الإرشادية لمحصول القمح
1.67	38,8	141	55,1	200	6,1	22	2,19	12,1	44	56,2	204	31,7	115	6- إقامة أيام الحقل للقمح
2.01	22,3	81	53,7	195	24,0	87	2,19	10,7	39	59,2	215	30,1	109	7- إقامة يوم الحصاد للقمح
11,63							11,3							إجمالي المتوسط
						1,66 (55,33) %							1,61 (53,66) %	المتوسط الحسابي

* حسب النسبة المئوية لإجمالي عدد المبحوثين البالغ عددهم 363 مبحوثاً.

جدول رقم (4) التوزيع العددي والنسب المئوية والمتوسطات للزراع المبحوثين وفقاً لإمكانية البرنامج الإرشادي في حل مشاكل زراع محصول القمح .

المتوسط	لم يحلها		بعض منها		قليل منها		حلها كلها		البيان
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
0,53	67,2	244	12,1	44	20,7	75	-	-	1- عدم المعرفة بأعراض الإصابة بالأمراض
00,25	74,7	271	25,3	92	-	-	-	-	2- عدم معرفة كيفية مقاومة بعض أنواع الحشائش
00,29	71,1	258	28,9	105	-	-	-	-	3- ارتفاع أسعار التقاوى
0,58	59	214	24	87	17,1	62	-	-	4- ارتفاع أسعار الأسمدة
-	100	363	-	-	-	-	-	-	5- ارتفاع أسعار المبيدات
0,15	84,6	307	15,4	56	-	-	-	-	6- ضعف فعالية بعض المبيدات
0,54	57,8	210	30,3	110	11,8	43	-	-	7- ارتفاع اجور تشغيل الآلات
0,26	73,6	267	26,4	96	-	-	-	-	8- انخفاض منسوب المياه بالترع
0,46	68,1	247	17,9	65	14	51	-	-	9- تاخر مناوبات الري
-	100	363	-	-	-	-	-	-	10- قلة عدد المرشدين الزراعيين
3,06									الإجمالي
								0,31	المتوسط الحسابي
								%10,33	

*حسبت النسبة المئوية لإجمالي عدد المبحوثين البالغ عددهم 363 مبحوثاً.

جدول رقم (5) متوسط درجة تقييم البرنامج الإرشادي لمحصول القمح .

برنامج محصول القمح	البيان
المتوسط العام بالدرجة المعيارية	مؤشرات البرنامج الإرشادي
1,18	متوسط درجات معرفة الزراع المبحوثين
0,87	متوسط درجات ممارسات الزراع المبحوثين
0,46	متوسط درجة الاستفادة من أنشطة البرنامج الإرشادي
1,56	متوسط مناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي
1,62	متوسط كفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج الإرشادي
0,28	متوسط إمكانية البرنامج الإرشادي في حل مشاكل زراع المحصول
5,97	الإجمالي
0,99	المتوسط الحسابي

المراجع:

1. أبو السعود ، خيرى حسن(دكتور) الإرشاد الزراعي : التنظيم والتخطيط والتقييم، وزارة التربية والتعليم ، الجمهورية العربية اليمنية، 1987.
2. أبو العطا ، طاهر محمد ، حسين ، صلاح عباس (دكتوران)، تقييم البرنامج الإرشادي لزراع محصول الذرة الشامية فى محافظة القليوبية ، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ،المجلد الخامس عشر ، العدد الأول ، 2011 .
3. الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي والبيئة ، زراعة القمح فى الأراضى القديمة(أراضى الوادى)، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، نشرة فنية رقم 1332،2014.
4. الرفاعي، أحمد كامل (دكتور) ، الإرشاد الزراعي- علم وتطبيق، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، مركز البحوث الزراعية ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، 1991-1992.
5. الطنوبى، محمد مجمد عمر (دكتور)،مرجع الارشاد الزراعي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، الطبعة الأولى ، بيروت ،1998.
6. رشاد ، سعيد عباس محمد، كفاءة الجهاز الإرشادي في تنمية وتطوير إنتاجية بعض المحاصيل بمحافظة القليوبية، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة بمشتهر ، جامعة الزقازيق - فرع بنها، 1986.
7. سليمان ،سمير عبد الغفار ، دراسة تقييمية لتخطيط البرنامج الإرشادي فى مصر، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، 1992 .
8. عزام ، عبد الشافى أحمد عبد الشافى ،دراسة فاعلية البرامج الريفية التليفزيونية على معارف زراع محصول الخيار بقرية الصالحية بمحافظة الجيزة ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ،جامعة القاهرة ، 1997.
9. عمارة، نجلاء عبد السميع على ، دراسة تقييمية للبرنامج الإرشادي البستانى لتطوير انتاج محصول الفراولة فى جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة بنها ، 2008.
10. قسم الإحصاء ، الإدارة الزراعية بمركز بنها، بيانات غير منشورة ، 2014.
11. قسم الإحصاء ، الإدارة الزراعية بمركز طوخ ، بيانات غير منشورة ، 2014.
12. قسم الإحصاء، الإدارة الزراعية بمركزشبين القناطر ، بيانات غير منشورة ، 2014.
13. قسم الإحصاء ، مديرية الزراعة ببنها، بيانات غير منشورة ، 2014.
14. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، مركز البحوث الزراعية ، معهد بحوث المحاصيل الحقلية ، برنامج نقل التكنولوجيا لمحصول القمح ، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، الدقي، 2013/2014.

15-Kregice R,V, and Morgan ,1970 D.W., Educational and Psychological Measurement , college station , Durham , North Carolina , USA.

Evaluating the Extension Program for Wheat Farmers in Qualubiya Governorate

Dr/Taher Mohamed Abou El-Atta Dr/Salah Abbas Hussein
Dr/Aml Ismail Saad.

Extension programs Researches Department. Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agricultural Research Center.

Abstract

This research aimed to determine the achievement of the extension program to the knowledge and implementing aims to upgrade wheat crop through determining: farmer's information of technical recommendations to this crop, the resource of farmers' knowledge to technical recommendations related to wheat, The benefit of respondent farmers from the extension program activities to this crop, the limited time relevance to implement the wheat extension program activities, the limited time sufficiency to implement the wheat extension program activities. This research was conducted in Qualubiya Governorate, three districts were chosen randomly: Benha, Toukh and Shebeen El-Kanater. To achieve the aims of this research, the wheat extension program was taken from extension programs which were implemented in the governorate.

The research sample volume was determined according to Kregcie and Morgan formula, The sample was chosen randomly in 2013/2014 season, the sample was 363 respondents 5.49% from the total amounted 6610 respondents, They were distributed on the research villages: 116 respondents in Sheblanga, 187 respondents in Mit Kenana and 60 respondents in Tal Bani Tameem. An interview with a questionnaire was used as a tool for collecting data after testing it on a sample of wheat farmers in Nawa village. Data were collected during December 2014. In presenting findings, frequencies, percentage, arithmetic mean and standard deviation were used.

Findings showed that:

- The arithmetic mean of wheat farmers' knowledge degree means was 1.23 degree representing 61.5%. This means that farmers knowledge degree were medium.
- The arithmetic mean to wheat farmers' practices degrees means was .90 degree representing 44.9%. This means that farmers' practices degree was low.
- The arithmetic mean of the benefit degree for wheat extension program was .49 degree representing 16.33%. This means that the respondent farmers got a low benefit from the extension program activities.
- The arithmetic mean of the limited time relevance to implement the wheat extension program activities was 1.61 degree representing 53.66%. This means that the limited time to implement the extension program activities was relevant to some extent.
- The arithmetic mean of limited time sufficiency to implement wheat extension program activities was 1.66 degree representing 55.33%, This means that the limited time to implement the extension program was sufficient to some extent.
- The arithmetic mean of the extension program ability in solving wheat farmers' problems was 0.31 representing 10.33%. This means that the extension program solved some wheat farmers' problems.
- The arithmetic mean of the evaluation degree to the indicators of the wheat program was 0.99 degree. It was low, This indicates that the extension program was unable to achieve its goals.